

سَمْعٌ وَفَهْمٌ

الجزء الأول والثاني - المجلد الرابع والثلاثون

١٩٧٨

المسكوكات المكتشفة في تل أبي صخير في الدورة

الموسم الاول ١٩٧٦

السيدة مهلب درويز لطفلي
معاون مفتش التنقيبات العام
الدكتور طارق جواد حمودي
باحث علمي

في المؤسسة العامة للآثار برئاسة الدكتور طارق جواد حمودي وضمت في عضويتها كل من السادة عبدالحسين الشمري وشاكر الزبيدي وخضر العبدالله والمصور قاسم عكله . وقد شارك باعمال الحفر لفترة قصيرة كل من السادة غسان عبدالكريم وناظر الراوي وعدنان غيدان كما شارك بالحفر أيضاً مجموعة من العمال الشرفاطيين والعمال المحليين الذين يسكنون بالقرب من هذا الموقع .

بدأت أعمال التنقيب في هذا الموقع - الموسم الاول - بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٧٦ وانتهت في منتصف تشرين الثاني من السنة نفسها . لقد اثبتت نتائج الحفريات أهمية الموقع من الناحية المعمارية ووفرة وتنوع لقاها الاثرية مما يشير الى جدوى الحفر فيه بصورة مستمرة والكشف عن كافة طبقاته ولقاها الاثرية الغنية وسوف ننشر نتائج هذه الحفريات والمكتشفات في مجلة سومر وفي القريب العاجل .

لقد كان حصاد الموسم الاول من المسكوكات كبيراً جداً وقد شملت أنواعاً مختلفة وبالرغم من العثور على كميات وافرة من المسكوكات البرنزية الا أن معظمها متلفة نتيجة الصدأ ولكن بقايا بعض الكلمات فيها تدل على أنها تعود الى الفترة الاليلخانية .

يقع تل أبي صخير في ناحية الدورة جنوب بغداد بمسافة ١٣ كيلومتر في نهاية مدينة الميكانيك الحديثة قرب هور رجب الجاف في الوقت الحاضر الواقع بمحاذاة حدود مدينة المحمودية ويبعد التل عن الطريق العام المؤدي الى بغداد والحلة بمسافة كيلومترين . وهو واحد من اكبر وأهم التلوات الاثرية المتواجدة في المنطقة لذا فقد اتجهت النية لدى المؤسسة العامة للآثار للتنقيب فيه باعتباره من التلوات الاثرية القريبة من العاصمة . وذلك لفسح المجال أمام التطور والتوسع العمراني الذي تشهده العاصمة في الوقت الحاضر .

يعد تل أبي صخير من التلوات الاثرية المهمة . تبلغ مساحته حوالي (١١٢٥٠٠ م^٢)^(١) أما ارتفاعه عن سطح الارض المحيطة به فيقدر بنحو (٧.٥ م) وقد تبين لنا منذ الوهلة الاولى ومن الملتقطات الاثرية السطحية بان هذا الموقع يضم على الأرجح مدينة اسلامية يعود تاريخها الى فترة ما في العصر العباسي واستمر الأستيطان فيها في الادوار التالية المتعاقبة وحتى نهاية العصر الاليلخاني حيث يحتمل بان الموقع قد هجر في الفترة التي تلت ذلك أي بحدود سنة (١٥٠٠ م) لأسباب لانزال نجهلها في الوقت الحاضر .

تألفت الهيئة العاملة في هذا الموقع من بعض المختصين

تشمل المسكوكات موضوعة البحث على خمسة وسبعين مسكوكة ذهبية . واحدة منها وجدت في الخندق الاختباري الذي فتح بمحاذاة حارة التنقيب لسير طبقات الموقع . وهذه المسكوكة تعود الى عصر المستعصم بالله العباسي آخر خلفاء بني العباس الذي بنهايته سقطت دولة العباسيين على يد المغول بزعامه هولاكو أما المسكوكات الأخرى فست وستون مسكوكة منها كشفت في حارة التنقيب في أعلى التل وجدت داخل جوة فخارية صغيرة الحجم نسبياً خالية من التزجيج والخروقة بينما عثر على ثماني مسكوكات في الدفن وذلك بالقرب من هذه الجوة . ومعظم هذه النقود الذهبية تعود الى العصر الايلخاني .

أما المسكوكات الفضية فقد وجدت داخل جوة فخار أخرى تشبه تلك التي مر ذكرها وتم العثور عليها في دفن إحدى الغرف داخل حارة التنقيب وبعد فك كتلتها ومعالجتها في مختبر المؤسسة العامة للآثار فقد تبين أنها تحتوي على ٦٣٠ مسكوكة وهي على الشكل التالي :

٤٥٠	مسكوكة كاملة
١٤٠	مسكوكة متلومة
٤٠	نصف مسكوكة

وقبل الولوج في دراسة هذه المسكوكات لابد لنا من أن نلقي نظرة سريعة حول تاريخ العصر الذي تعود له هذه المسكوكات (عصر المغول الايلخانيين)

بدأ الغزو المغولي للعالم الاسلامي في سنة ٦١٦ هـ (١٢١٩ م) تحت زعامة جنكيز خان^(١) الذي نجح في توحيد القبائل المغولية والتركية التي كانت تقطن سهوب اسيا الوسطى والشرقية^(٢) وبعد مرور أربعين سنة على بداية هذا الغزو تمكن حفيد جنكيز خان هولاكو بن قوبلاي من القضاء على الخلافة العباسية حين احتل بغداد وقتل الخليفة المستعصم بالله يوم الاربعاء المصادف ١٤ صفر سنة ٦٥٦ هـ (٢٠ شباط ١٢٥٨ م)^(٣) . لقد اسهبت المصادر في وصف التخريب والقتل وسفك الدماء الذي اجتاح بغداد في ذلك الوقت^(٤) . ولم تعد بغداد مقراً للزعيم الروحي للعالم الاسلامي المتمثل بشخص الخليفة بل أصبح العراق كغيره من الأقطار مجرد جزء من الامبراطورية الايلخانية الجديدة الواسعة^(٥)

لقد نجح احفاد هولاكو في فرض سيطرتهم على بلاد فارس والعراق قرابة قرن من الزمان^(٦) . أما الايلخانيون الذين حكموا العراق بصورة غير مباشرة فهم^(٧) :

- ١- هولاكو بن قوبلاي ٦٥٦-٦٦٤ هـ / ١٢٥٨-١٢٦٥ م
- ٢- اباقا بن هولاكو ٦٦٤-٦٨١ هـ / ١٢٦٥-١٢٨٢ م
- ٣- احمد بن هولاكو ٦٨١-٦٨٣ هـ / ١٢٨٢-١٢٨٤ م
- ٤- اراغون بن اباقا ٦٨٣-٦٩٠ هـ / ١٢٨٤-١٢٩١ م
- ٥- كيخاتو بن اباقا ٦٩٠-٦٩٤ هـ / ١٢٩١-١٢٩٤ م
- ٦- بايدو بن طغراي بن هولاكو ٦٩٤-٦٩٥ هـ / ١٢٩٤-١٢٩٥ م
- ٧- غازان محمود بن اراغون ٦٩٥-٧٠٣ هـ / ١٢٩٥-١٣٠٣ م
- ٨- اولجايتو محمد خودا بنده ٧٠٣-٧١٦ هـ / ١٣٠٣-١٣١٦ م
- ٩- ابو سعيد بن اولجايتو ٧١٦-٧٣٦ هـ / ١٣١٦-١٣٣٥ م

قام قوبلاي بتقسيم الاقاليم الخاضعة للسيادة المغولية الى اربعة اقسام رئيسة بذلك خضعت لسيادة هولاكو اقاليم : ايران . خراسان . اذربيجان . العراق . جورجيا . ارمينيا وقسم من آسيا الصغرى . اتخذ هولاكو لنفسه بعد ذلك لقب ايلخان الذي يعني (مساعد الخان أو حاكم القبيلة)^(٨) وباستمرار هذا اللقب وتوارثه من قبل خلفاء هولاكو أصبحت السلالة نفسها تعرف بسلالة الايلخانيين^(٩) .

لأسباب لا تزال غير واضحة لم يتخذ السلاطين الايلخانيون بغداد كمقر لحكمهم بل اتخذوا بلاد فارس ولهذا السبب فإن معظم عمائرهم الرائعة اقاموها هناك^(١٠) .

قبل أن يغادر هولاكو بغداد أمر بعمارتها^(١١) وعين ستة مسؤولين لتمشية أمور العراق خمسة منهم كانوا في الخدمة أيام الخليفة العباسي المستعصم بالله^(١٢) . ومن الجدير بالذكر أن أهم منصب بين مناصب هؤلاء المسؤولين هو منصب صاحب الديوان^(١٣) . وقد عين هولاكو سنة ٦٥٧ هـ - ١٢٥٩ م علاء الدين عطا ملك الجويني بهذا المنصب حيث بقي فيه مدة ٢١ سنة حاكماً عادياً للأقاليم التي كانت تحكم مباشرة من قبل الخليفة أي العراق وخوزستان^(١٤) . وبعد موت عطا ملك الجويني سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م أعقبه في حكم العراق ولاية ضعفاء لم يكن لهم شأن كبير في سير الأحداث^(١٥) . بصورة عامة لم يترك السلاطين الايلخانيون في العراق أثراً

معمارية أو فنية خاصة بهم . الا أن السلطان محمد خدا بنده اولجايتو قد شذ عن هذه القاعدة كما يبدو حين أمر ببناء مجمع ذي الكفل الذي يحتوي على مرقد ذي قبة مقرنصة ومسجد ملحق به ومثدنة لاتزال تحمل اسمه وأسم خلقه ابو سعيد الذي اتم بناءها بعد موت والده اولجايتو^(١٧) . الا ان هذا لا يعني خلوعصر نفسه من النشاطات الفنية والمعمارية بل على العكس من ذلك فان الولاة المحليين ووجهاء البلد استمروا في التقاليد التي سادت العراق آنذاك متمثلة في بناء الأربطة والمساجد والمدارس وقد عبر هرزفلد عن ذلك بقوله « ان السلالة الجديدة لم تستطع منع الناس من الاستمرار في تقاليد حياتهم في كافة المجالات » .

ان الغالبية العظمى من المسكوكات المكتشفة تعود الى اواخر العصر الايلخاني من زمن السلطانين محمود غازان واولجايتو الا أن المسكوكات التي تعود الى اولجايتو هي السائدة . ان من المميزات الفنية الطريفة التي تميز بها هذه المسكوكات هي استعمال الاطر والجامات الهندسية المفصصة وهذه الظاهرة الزخرفية وان كانت معروفة في العصور التي سبقت الايلخانيين الا أنها شاعت في زمنهم واستعملت في بعض الزخارف المعمارية حيث تكون اطارات تحتوي على زخارف تنفذ في الاجر أو الجص أو القاشاني وغالباً ماتكون هذه الزخارف ذات محتوى نباتي أو هندسي أو من الاثنين معاً ، كما ان جلود الكتب والمعادن كانت ميداناً رحباً لمثل هذه الممارسات الزخرفية . ان هذه الظاهرة الفنية التي تظهر على نقود الايلخانيين تتمشي مع روح العصر حيث شهدت الفترة الايلخانية ازدهاراً وتكاملاً في ميادين العمارة والفنون الزخرفية فترينت كافة التحف كبيرها وصغيرها بمختلف الزخارف الهندسية والنباتية والنقود التي تشكل موضوع بحثنا هي دليل ناصع على هذه الظاهرة . كذلك يمكن ملاحظة لمسات زخرفية مشتقة من زخرفة الارابيسك نقشت على هذه النقود وهي أما تتوج النص أو تظهر لسد فراغ بين بعض الاحرف كما في الدرهم المرقم ٢٣٣٢٧ مس م . ان نقود الفترة الايلخانية بصورة عامة تتميز بكونها جيدة الضرب وتعتبر صالحة للعرض المتحفي كما ان وفرة المسكوكات الذهبية الايلخانية يشير ضمناً الى استقرار الوضع السياسي والرخاء الاقتصادي الذي شهدته الامبراطورية الايلخانية خلال العصور الاسلامية الوسطى .

وفيما يخص النصوص المضروبة على هذه النقود فان الحروف

كانت متقطعة وهي ظاهرة سائدة في نقود هذه الفترة اكثر من الفترات السابقة . أما نوع الخط المستعمل فيها فهو الخط العربي الكوفي المورق احياناً والخط الايغوري الذي شاع استعماله زمن الامبراطورية الايلخانية .

ان تعدد مدن الضرب يمكن اعتباره ميزة أخرى تضاف الى ميزات هذه المجموعة من النقود حيث ضرب قسم منها في مدن عراقية والقسم الآخر في مدن ايرانية وهناك مدينة بين هذه المدن في مجموعة النقود موضوعة البحث هي مدينة حبش^(١٨) لم يرد ذكرها بين مجاميع مسكوكات المتحف العراقي والمتاحف العالمية الامر الذي يعتبر اكتشافها هنا مهماً وفريداً من نوعه . ان نقود اولجايتو التي تشكل القسم الأكبر بين نقود هذه المجموعة تتميز بالاضافة الى ماسبق ذكره من المميزات بما يلي :

١- من الثابت تاريخياً بان السلطان اولجايتو قد اتخذ لنفسه المذهب الشيعي لعدة سنوات بعد أن كان في بداية الأمر سنياً ثم عاد الى المذهب السني بعد ذلك حتى اواخر ايامه وهذا التبدل في المعتقد انعكس على النقود التي ضربها هذا العاهل حيث نقش أسماء الائمة الاثني عشر ترافقها عبارة (علي ولي الله) على نقود الفترة التي كان فيها شيعياً^(١٩) . ولم تظهر مثل هذه الاسماء والعبارات على الفترة التي كان فيها سنياً^(٢٠)

٢- استعمال اولجايتو الالقاب والكنى وعبارات التعظيم والتفخيم لشخصه مثل السلطان الاعظم . غيات الدنيا والدين . مالك رقاب الأمم^(٢١) وهذه الظاهرة لم يقتصر استعمالها على النقود فقط وانما تعداها الى العماثر التي امر ببنائها هذا العاهل مثل مثدنة الكفل^(٢٢)

٣- ان بعض سني الضرب على بعض نقود اولجايتو كتبت على الشكل الآتي : ضرب في شهور سنة ... كذا ولم يذكر بالتحديد أسم الشهر ولدينا مثال واحد على ذلك ضمن هذه المجموعة^(٢٣)

وفيما يلي دراسة لنصوص المجموعة الذهبية والفضية المكتشفة في تل أبي صخير . وسوف تقتصر الألواح المصورة والأشكال المرسومة التي تظهر مع بحثنا هذا على النماذج المهمة من هذه النقود التي يزيد عددها على السبعمئة نقد حسب التسلسل الزمني تضم المجموعة ديناراً عباسياً يعود الى زمن الخليفة المستعصم بالله كما مر ذكره مضروب في مدينة السلام سنة ٦٤٧ هـ .

مدينة السلام

الرقم ١٦٦٠٤ - مسر السنة ٦٤٧ هـ الوزن ١٠٠ ١٤ غم القطر ٢٧ مم
الوجه



الامام
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
المستعصم بالله
امير المؤمنين
بنصر الله

الطوق

بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة السلام سنة سبع واربعين وستماية
القفا



الحمد لله
محمد
رسول الله
صلى الله عليه
وسلم

الطوق

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

الدولة الايلخانية

١ - السلطان غازان محمود ٦٩٤ هـ - ٧٠٣ هـ

سوف نتناول دراسة النقود الذهب لهذا السلطان اولا هي وتشمل
دينارين

الرقم ١٦٦٢٣ - مسر السنة ٨٠٠ هـ الوزن ٤٠٠ غم القطر ٢٠ مم
الوجه

النصوص داخل خمسة اقواس
مدينة حولها دائرة تحيطها دائرة
منقطة

محمد رسول الله

لا اله الا الله
محمد رسول الله

الماليك البحرية

المنصور سيف الدين قلاوون

٦٧٨ هـ ٦٨٩ هـ

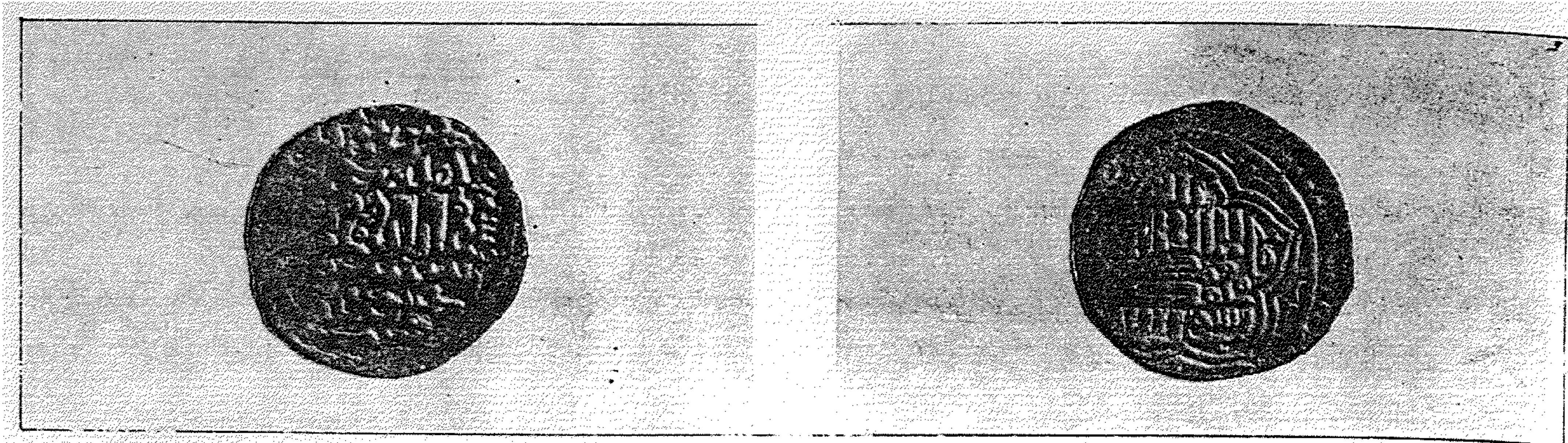
الرقم ١٦٦٠٢ - مسر السنة ٦٨٩ هـ الوزن ٢٠٠ ١٧ غم القطر ٢٢ مم
الوجه

الحق
لا اله الا الله
محمد رسول الله
ارسله بالهدى
ودين

المؤمنين
السلطان الملك
المنصور سيف الدنيا والدين
قلاوون - كذا - الصالح
قسيم امير

الطوق مسوح

الطوق مسوح



أما الدينار الثاني فمشابه للدينار السابق ولكن الضرب فيه مكرر ورقمته ١٦٦٢٠ - مس

الدراهم الفضة

تضم مجموعة السلطان غازان محمود أربعة دراهم وسوف نتناول دراستها حسب التسلسل الهجائي لمدن الضرب مع العلم بأنها على طراز واحد .

أربيل (أربيل)

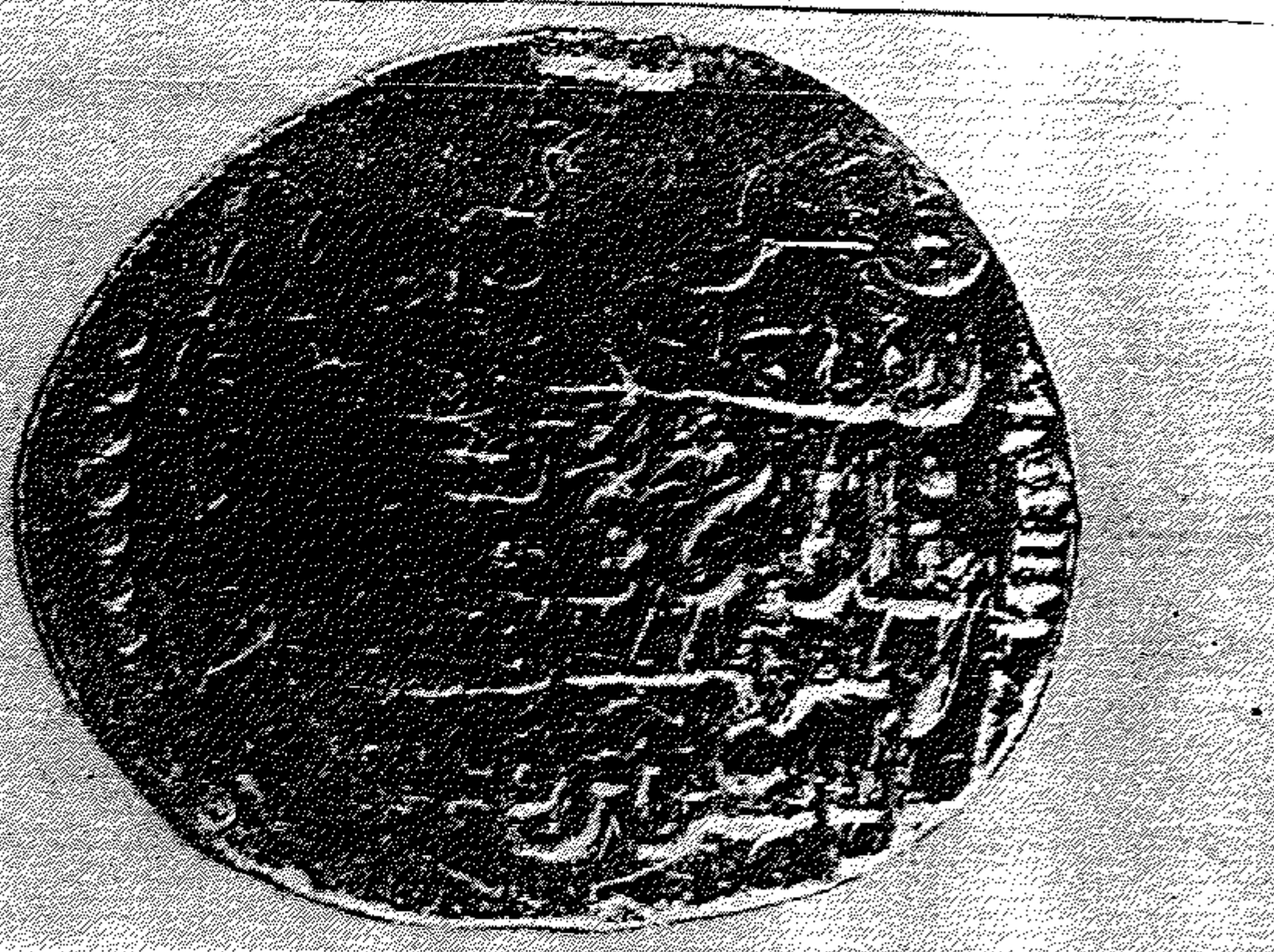
الرقم ٢٣٣٢٦ - مس م السنة ١٠٠٩ غم القطر ٢٢ مم

انظر اللوح

القفا

الوجه

النصوص داخل اطار دائري
في خمسة فصوص على شكل
اقواس مدببة تحيطها دائرة
حولها دائرة منقطة



بسم الله
غازان محمود
ضرب أربيل
محمد

الله
لا اله الا
ضرب أربيل
محمد
(عليه)

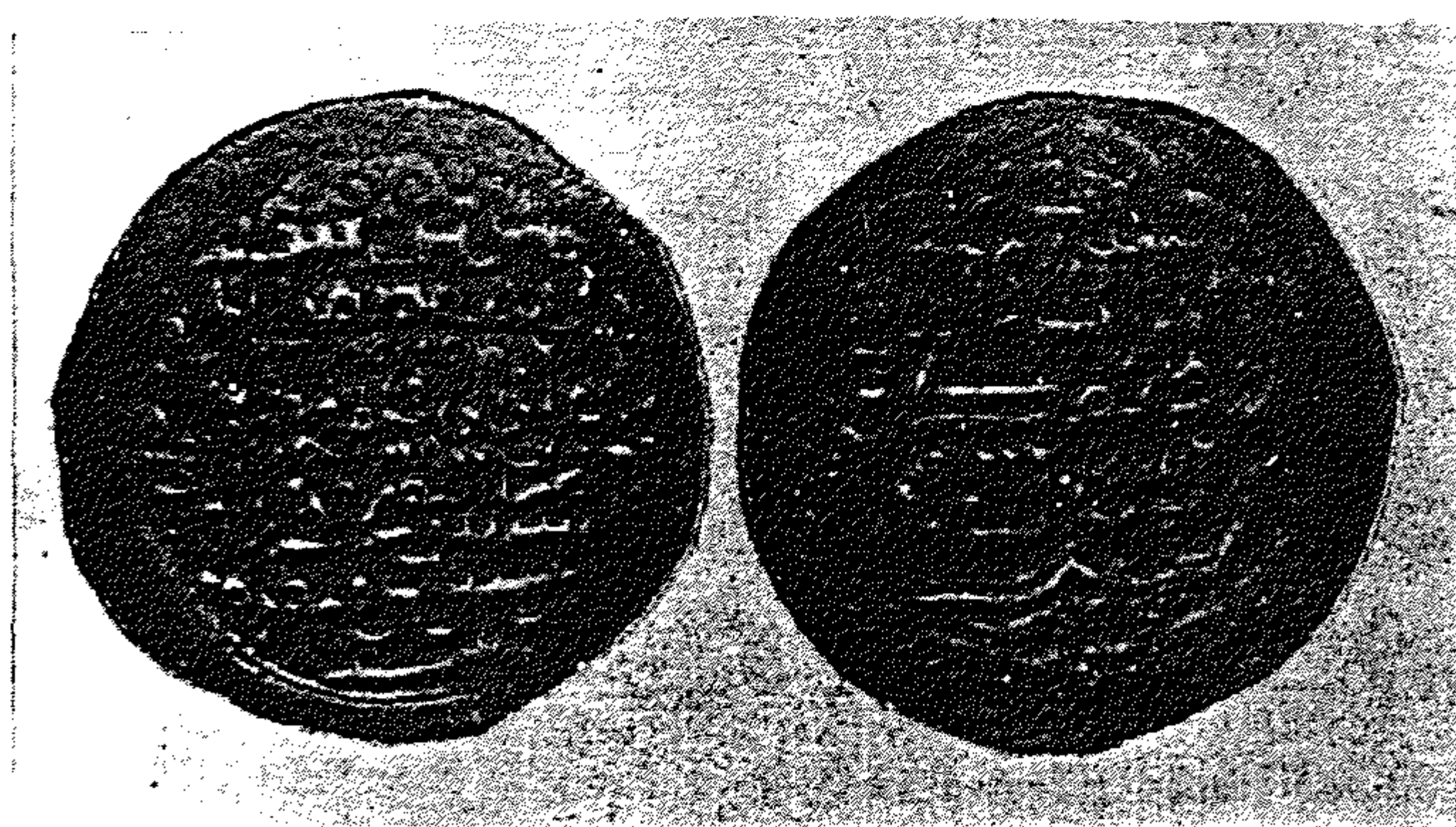
الطوق ---

البصرة

الرقم ٢٣٣٢٧ - مس م السنة ٧٠٠ هـ الوزن ٣٧٠٠ غم القطر ٢٦ مم

انظر اللوح كالذي قبله

الطوق ٠٠٠ | ٠٠٠ | ٠٠٠
سبعماية



٢ - يتميز الوجه بوجود اطار مزخرف قوامه اربعة فصوص على شكل عقود نصف دائرية تتوجها اربعة دوائر صغيرة والكامل محاط بدائرة حولها دائرة منقطة وقد وزعت النصوص بين هذه الروايات الاربع الجانبية اضافة الى النص الرئيس في مركز الوجه.

٣ - يلاحظ عدم ثبوت مكان النص فعبارة (لك الامر من قبل ومن بعد) والنص الابلخاني تذكر في الرواية العليا اليمنى واخرى نجدتها في الرواية العليا اليسرى . وكذلك مدينة الضرب والسنة مما يدل على انه لم يكن هناك نظام ثابت يتبع في هذا الطراز انظر شكل رقم ١٦٥٩٢ = مس ١٦٥٦٣١ = مس

٤ - القفا في هذا الطراز يتضمن دائرة مركزية منتظمة داخلها النص المركزي وفي ضمن النص عبارة (على ولي الله) وحول الدائرة المركزية تذكر أسماء الائمة الاثني عشر محاطة بدائرة ثانية حولها دائرة ثالثة خارجية منقطة .

وفيما يلي دراسة للدنانير الذهب حسب التسلسل المجائي لمعدن الضرب

أربل

الرقم ١٦٥٦٧ = مس الوزن ٧٩٠ غم القطر ١٥ مم السنة ٧١٠ هـ

الوجه	الله	لا اله الا	محمد	رسول الله	علي ولي الله
القفا	ضرب	في دولة المولى	السلطان الاعظم مالك رقا	الامم اولجايتو سلطان غياث	الدنيا والدين خدا بنده محمد
			خلد الله	ملكه	

محمد بن عبد الله

الطوق اللهم صل على محمد وعلي
والحسن والحسين وعلي ومحمد
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي
الحسن ومحمد

الطوق
لك الامر من قبل ومن بعد
ضرب اربل سنة عشر
وسبعين

بغداد

السنة ٧٠٠ هـ
الرقم ٢٣٢٧٢ - مس م الوزن ٢٠٠ غم القطر ٢٦ مم
انظر اللوح كالذي قبله

اما الدرهم الرابع فهو مثلول ورقم ٢٣٢٣٨ - مس م وان سنة الضرب ومدينة الضرب هي من ضمن الجزء المثلول .

اولجايتو خدا بنده محمد خان

٧٠٣ هـ - ٧١٩ هـ

سوف تشمل هذه الدراسة الدنانير الذهب اولا ويمكن تقسيمها الى طرازين :

مميزات الطراز الاول :

١ - تحتوي على أسماء الائمة الاثني عشر وعبارة (على ولي الله) .

أصفهان

السنة ١٠٧٩ هـ

الرقم ١٦٥٩١ مس القطر ٢٨ مم الوزن ٩ غم

مثل رقم ١٦٥٩٧ مس

الطوق باصفهان سنة عشر وسبع مئة



السنة ١٠٧١ هـ

الرقم ١٦٥٩٢ مس القطر ٢٨ مم الوزن ٨٥٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوق ضرب باربل سنة احد عشر - كذا - وسبع مئة

آران

السنة ١٠٧٩ هـ

الرقم ١٦٥٥١ مس القطر ٢٦ مم الوزن ٨٦٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٩١ مس

الطوق ضرب باران سنة تسع وسبع مئة



السنة ١٠٧١ هـ

الرقم ١٦٥٣٩ مس القطر ٢٦ مم الوزن ٨٨٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوق ضرب باران سنة عشر وسبع مئة



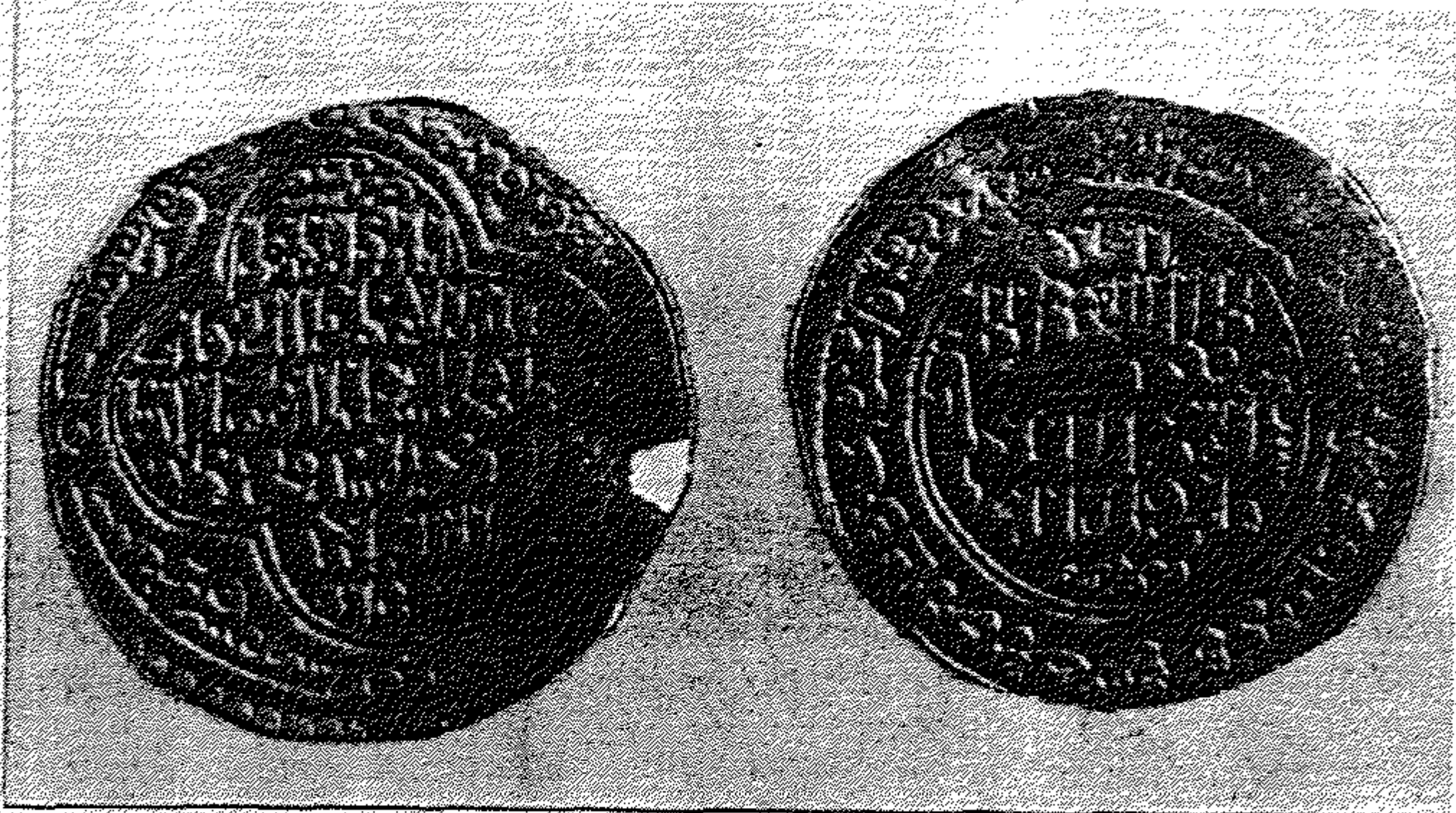
البصرة

السنة ١٠٧١ هـ

الرقم ١٦٥٨٢ مس القطر ٢٣ مم الوزن ٤٢٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوق ضرب البصرة سنة عشر (وسبع مئة)



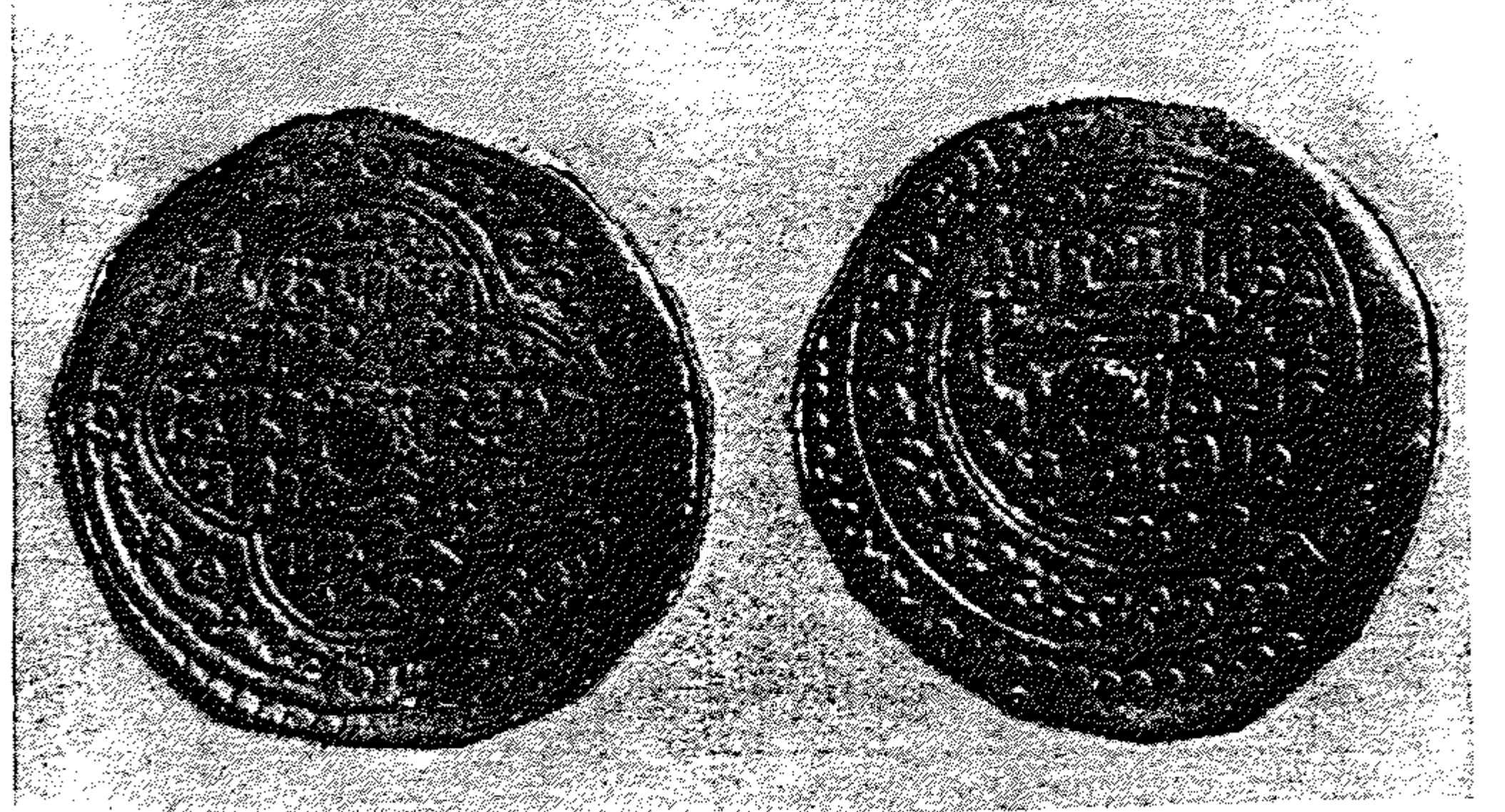
بغداد

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ١٦٥٤١ مس القطر ٢٦ مم الوزن ٧.٧٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوق ضرب بغداد سنة عشر وسبع مئة



السنة ٧١٢ هـ

الرقم ١٦٥٨٤ مس القطر ٢٦ مم الوزن ٨.٦٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوق ضرب سلطانية سنة اثني عشر - كذا - وسبع مئة

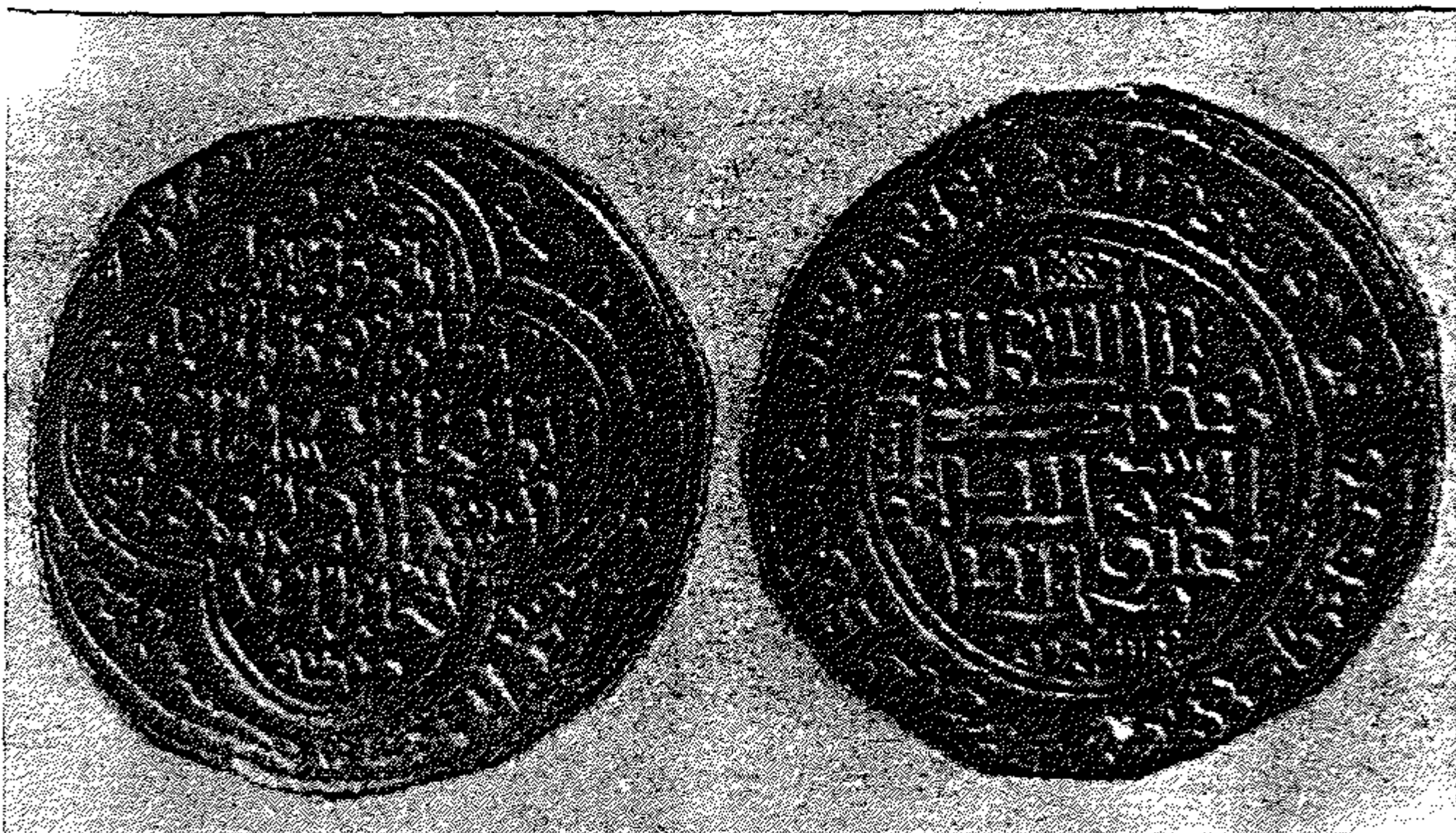
شيراز

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ١٦٥٩٩ مس القطر ٢٧ مم الوزن ٨.٧٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوق ضرب شيراز سنة عشرة - كذا - وسبع مئة



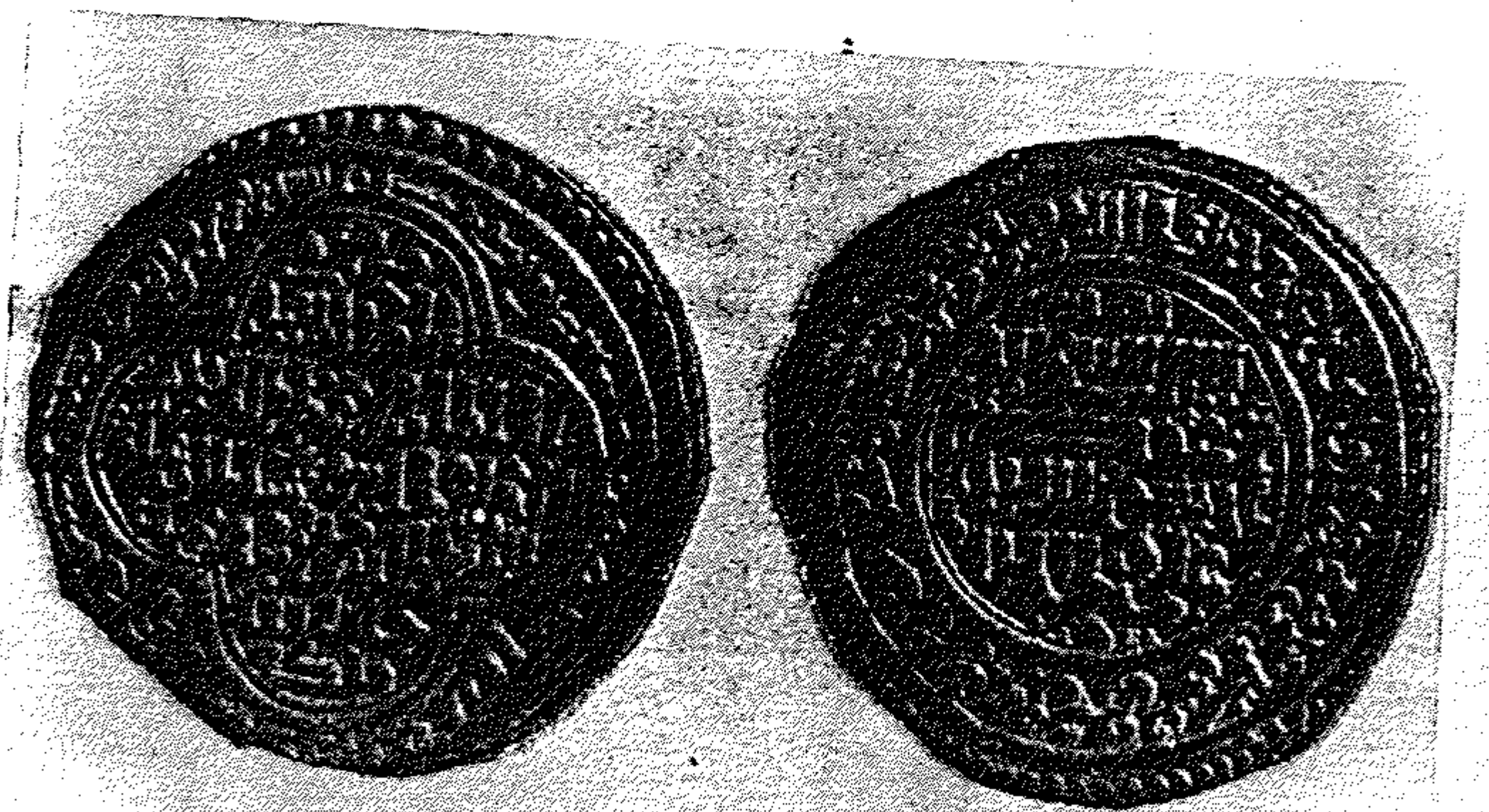
ساوه

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ١٦٦٠١ مس القطر ٢٨ مم الوزن ٨.٦٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوق ضرب ساوة تسع وسبع مئة



الموصل

السنة × × ×

الرقم ١٦٥٤٣ مس القطر ٢٥ مم الوزن ٤.٣٠٠ غم

مثل رقم ١٦٥٦٧ مس

الطوف ضرب بالموصل | |



* * * * *

الطراز الثاني

مميزات هذا الطراز

- ١- خلوه من ذكر أسماء الائمة الاثني عشر والاقتصار على ذكر الخلفاء الأربعة الراشدين .
- ٢- استقرار وثبوت مكان النصوص على جميع نقود هذا الطراز بخلاف ملاحظناه في نقود الطراز الأول .
- ٣- يلاحظ وجود زخرفة على هذا الوجه قيامها خمسة فصوص تكون اقواسا حادة التدب حوفا اطاران متعاقبان محاطان بدائرة محبة .
- ٤- أما القفا في هذا الطراز فقوامه مربعان متعاقبان داخلهما زخرفة نباتية من الاريسك قوامها عروق نباتي متفرع الى الجانبين بتواز وتمائل بدیع

وفيما يلي دراسة لنصوص هذا الطراز :



البصرة

السنة × × ×

الرقم ١٦٦٢٢ مس القطر ٢١.٥ مم الوزن ٤.٢٠٠ غم

الوجه

القفا

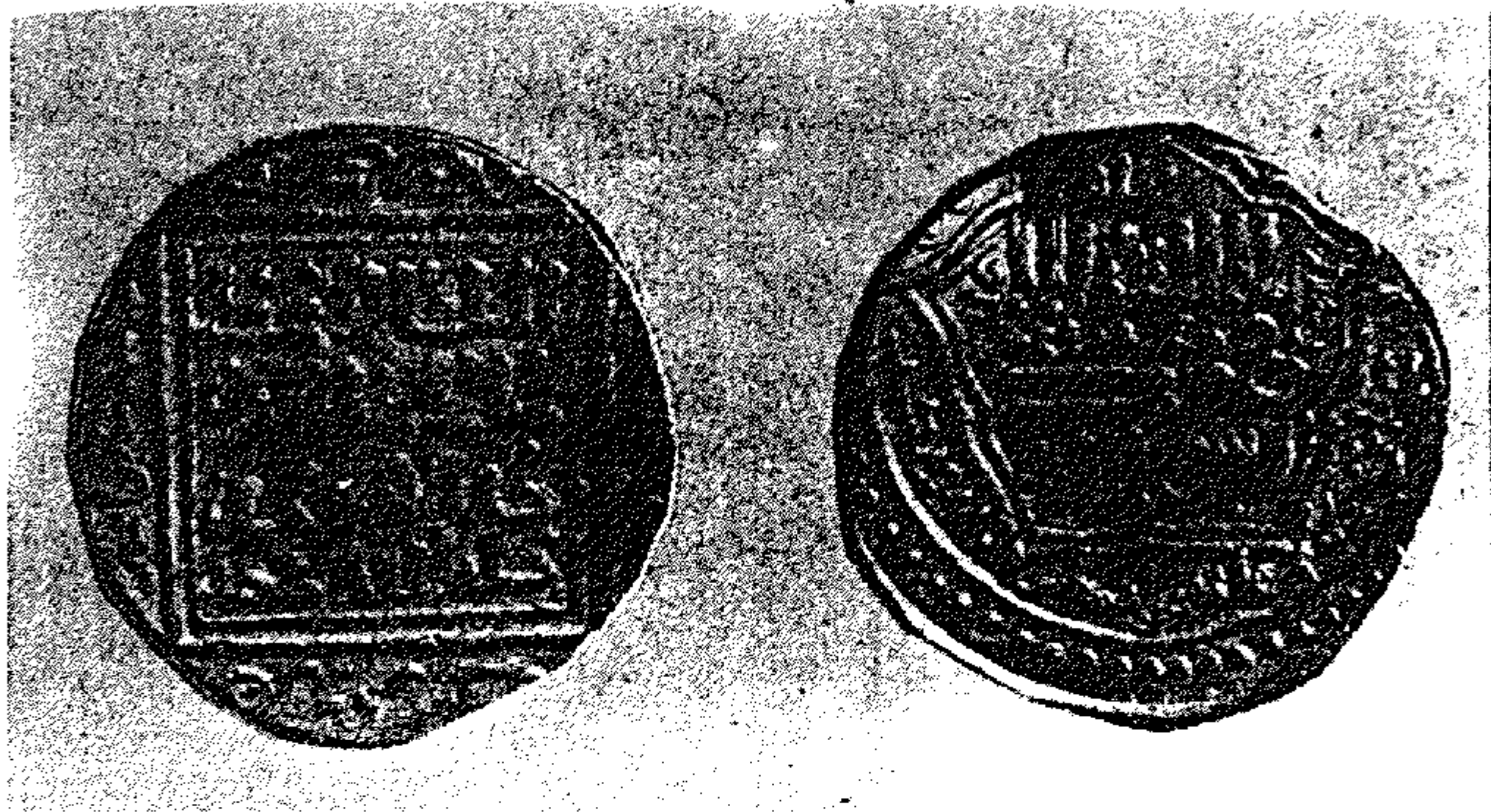
السلطان الاعظم
غياث الدنيا والدين
خدا بنده محمد
خلد الله ملكه

لا اله الا
محمد
رسول الله

الطوق ابوبكر . عمر . عثمان
علي

الطوف ضرب البصرة | |





مراغة

السنة × × ×

الرقم ١٦٥٦٢ مس القطر ٢٤.٥ مم الوزن ٨.٢٠٠ غم

كالذي قبله

النطاق ضرب مراغة / سبعمئة

* * * * *

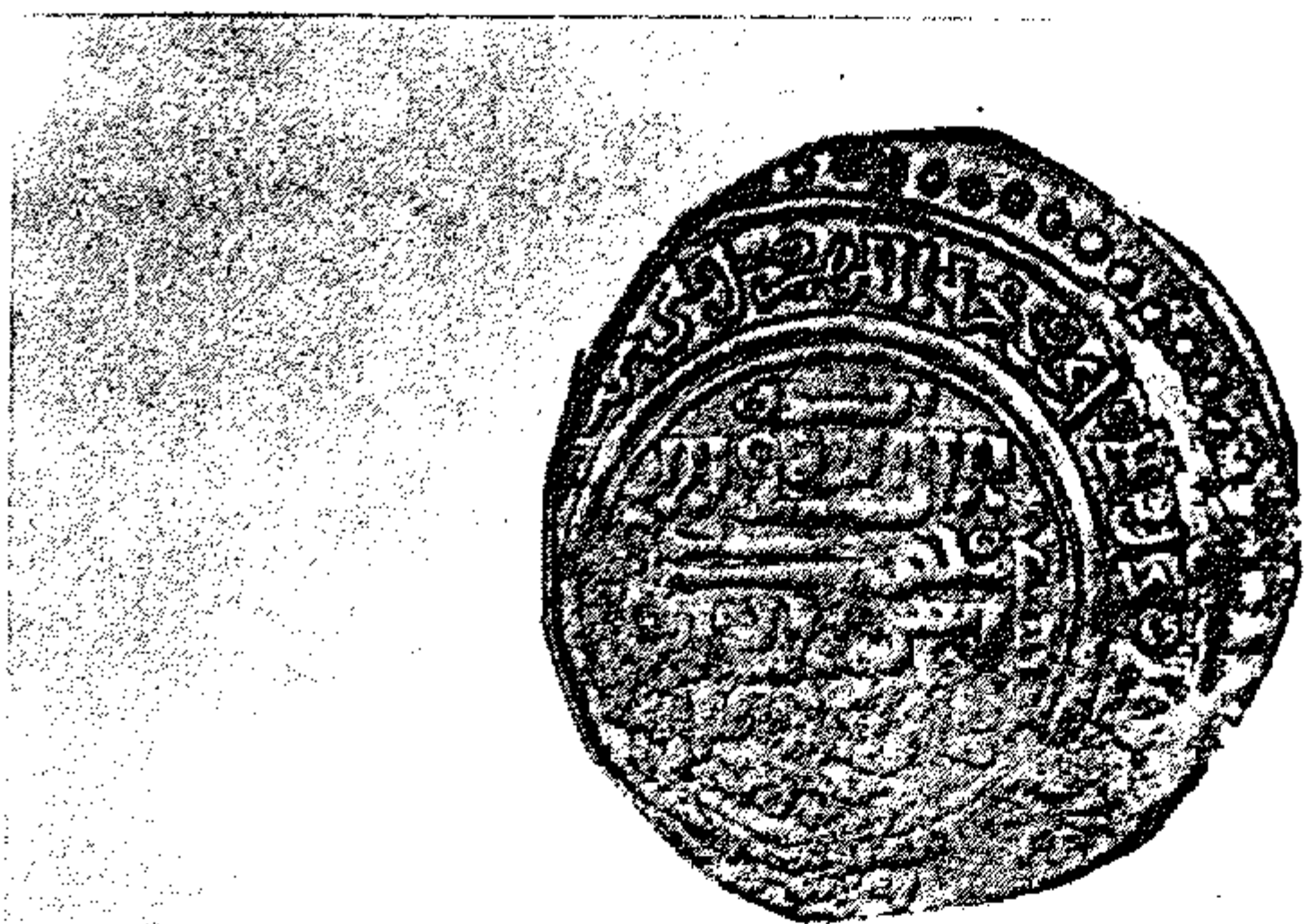
الدراهم الفضة

ان مجموعة الدراهم الفضة للسلطان اولجايتو خدابنده طرازها واحد هو الطراز الاول وسوف نتناولها حسب تسلسل مدن الضرب ابجديا

أخلاق

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٢١ مس القطر ٢٥ مم الوزن ٣.٩٠٠ غم



الله

لا اله الا الله

محمد

رسول الله

علي ولي الله

ضرب في

ايام دولة المولى

السلطان الاعظم مالك

رقاب الامم اولجايتو

سلطان غياث الدنيا

والدين خدابنده محمد

خلد الله

ملكه

الطوق ضرب اخلاق سنة عشر
وسبعمئة . (لله الامر من قبل ومن
بعد) + (خط ايلخاني)

الطوق اللهم صل على محمد
وعلي والحسن والحسين ... الخ

آران

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٤٧ - مس م القطر ٢٦ مم الوزن ٤.١٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب باران سنة . احد عشر - كذا - وسبعين

السنة ٧١١ هـ

الرقم ٢٣٣٢٣ - مس م الوزن ٤ غم القطر ٢٧.٥ مم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب باران سنة . احد عشر - كذا - وسبعين

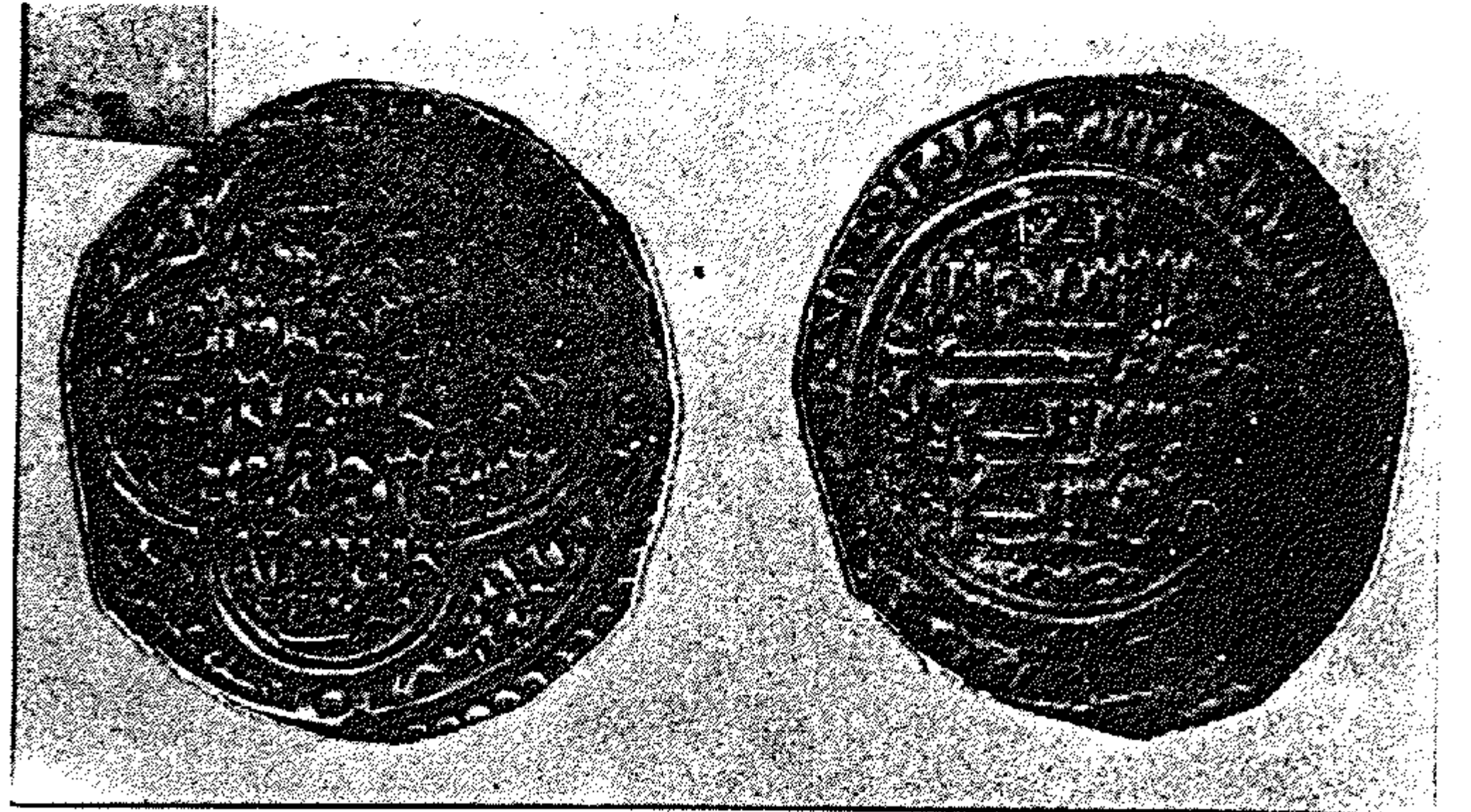
أرزنجان

السنة X X X

الرقم ٢٣٢١٣ - مس م القطر ٢٦ مم الوزن ٣.٥٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب ارزنجان



السنة ٧١١ هـ

الرقم ٢٣٣٤٥ - مس م القطر ٢٥ مم الوزن ٣.٧٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب باران . سنة احد عشر - كذا - وسبعين

أصفهان

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٥٢ - مس م القطر ٢٥ مم الوزن ٣.٥٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

كلمة اصفهان مذكورة اسفل عبارة علي ولي الله

الطوق اصفهان . سنة عشرو سبعين

* * *

أربل (أربيل)

٧١٠ هـ

الرقم ٢٣١٨٧ - مس م القطر ٢٥ مم الوزن ٣.٣٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب اربل سنة . عشرو سبعين

من الدراهم التي نصوصها غير ثابتة هو الدرهم المرقم ٢٣٢٣٠ - مس م
والمصروب بمدينة اصفهان نلاحظ ان نصوص الطوق قد تبدلت
فحل الضرب محل سنته .

بغداد

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٥١ - مس م القطر ٢٦.٥ مم الوزن ٤.١٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب بغداد سنة . عشر وسبع مئة



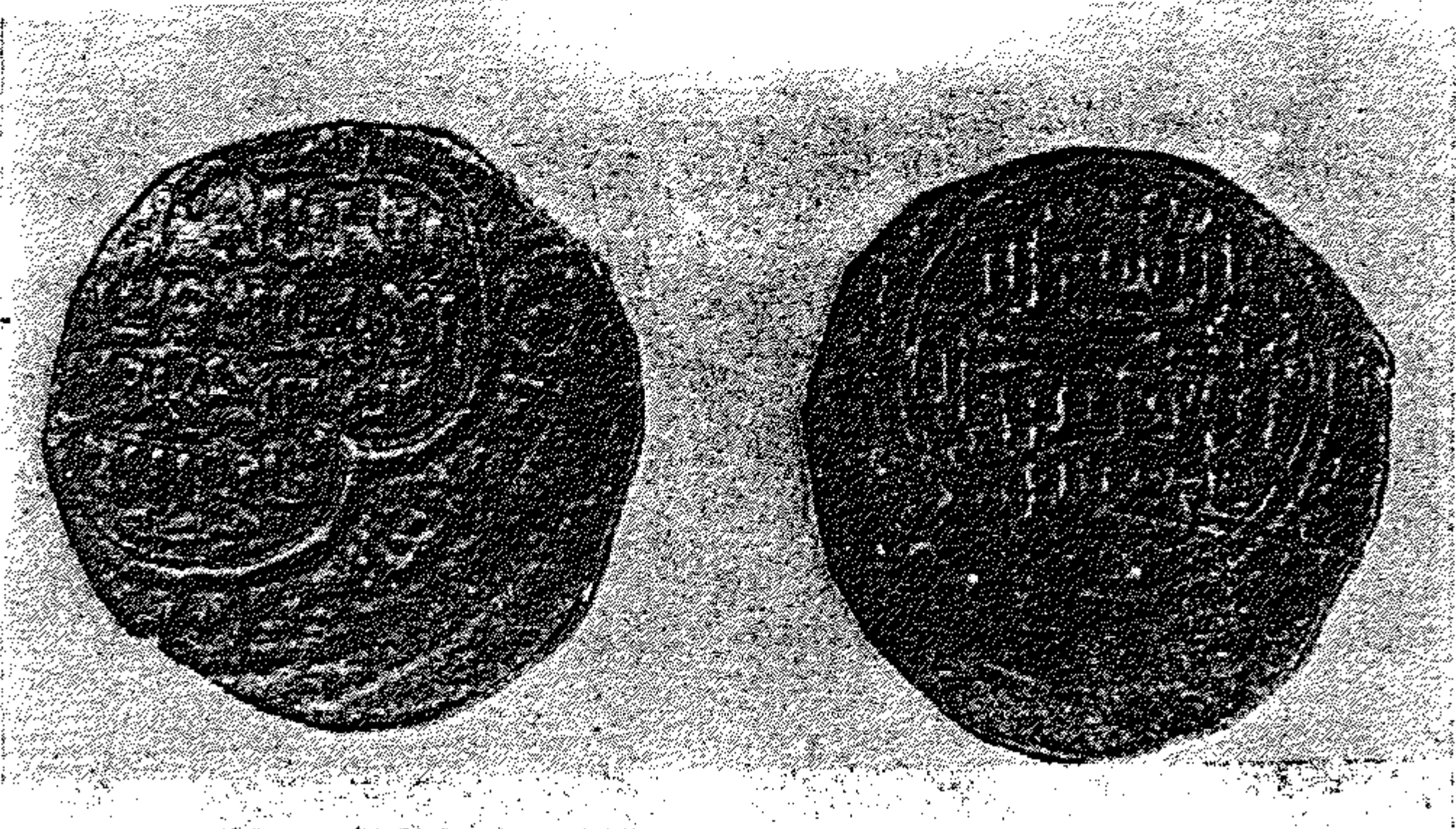
بشاور

السنة XXX

الرقم ٢٣٣٤٤ - مس م القطر ٢٤ مم الوزن ٣.٦٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب بشاور ... | ...



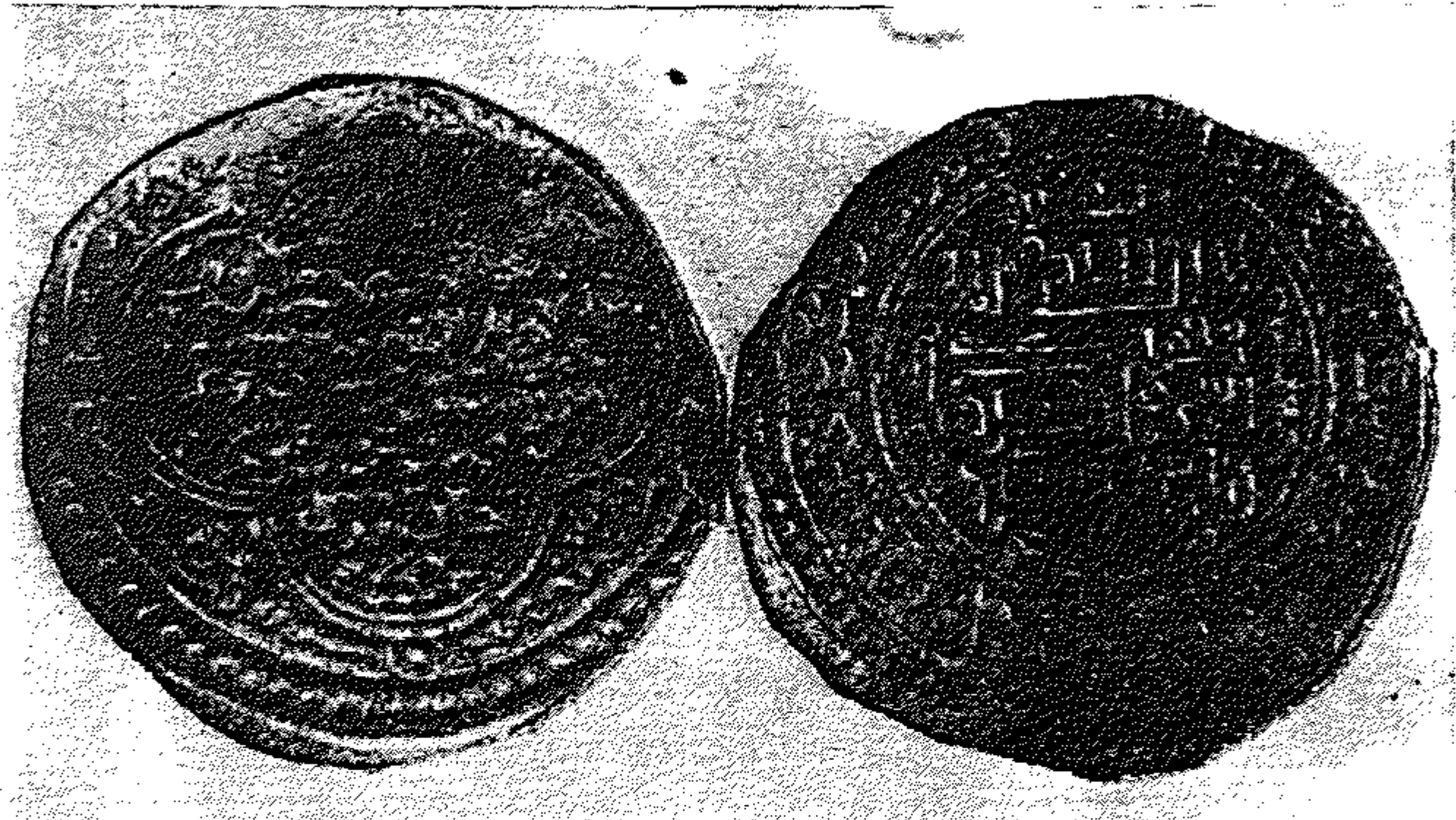
تبريز

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ٢٣٣٦١ - مس م القطر ٢٧ مم الوزن ٤ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب تبريز | سنة تسع وسبع مئة



السنة ٧١١ هـ

الرقم ٢٣٣١٥ - مس م القطر ٢٥.٥ مم الوزن ٤.١٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب بغداد سنة احد عشر - كذا - وسبع مئة



السنة ٧١٢ هـ

الرقم ٢٣١٨٤ - س م القطر ٢٥.٥ مم الوزن ٤.١٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ... بغداد سنة . اثني عشر - كذا - وسبع مئة

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣١١ - مس م القطر ٢٤.٥ مم الوزن ٤.١٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب تبريز سنة | عشر وسبع مئة

السنة ٧١١ هـ

حبش

السنة XXX

الرقم ٢٣٢٩٤ - مس د القطر ٢٧ مم الوزن ٤ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس د

الطوق ضرب مدينة تبريز سنة ١١٠٠ | احد عشر - كذا - وسبع مئة

الرقم ٢٣٣١٧ - مس م القطر ٢٥ مم الوزن ٤.٢٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ... حبش

الحلة

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٥٣ - مس م القطر ٢٨ مم الوزن ٤.٢٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب الحلة سنة ١١٠٠ | عشر وسبع مئة



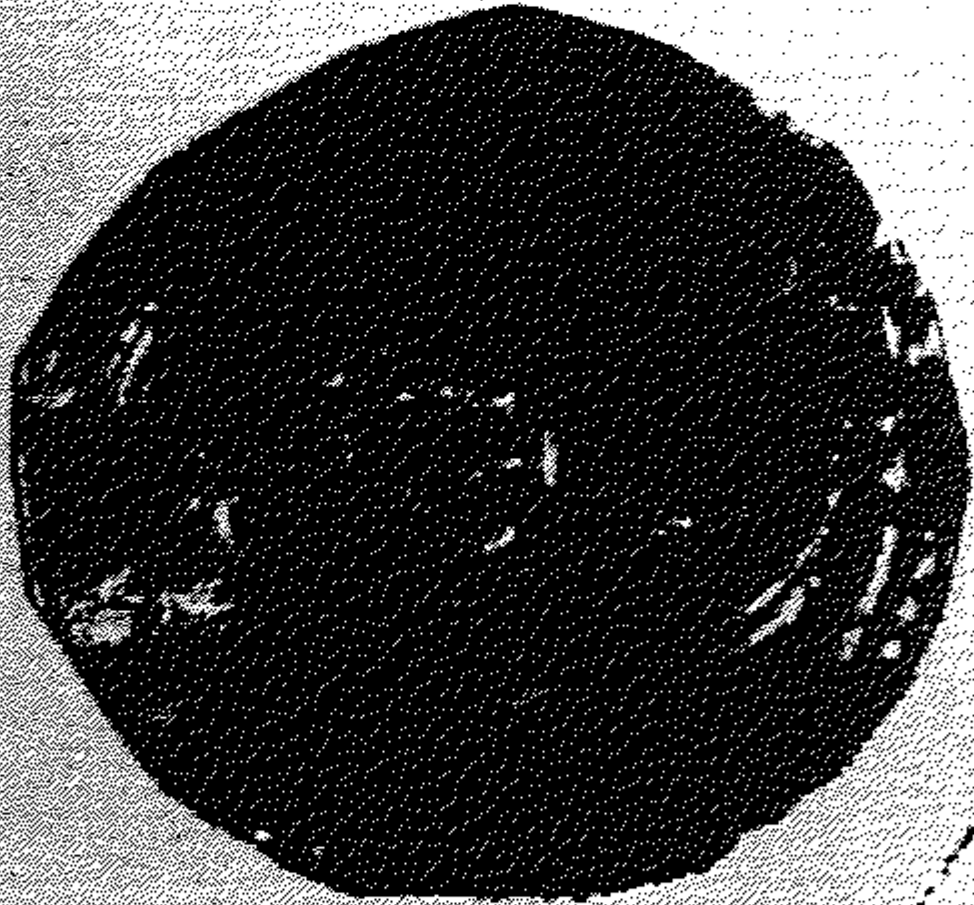
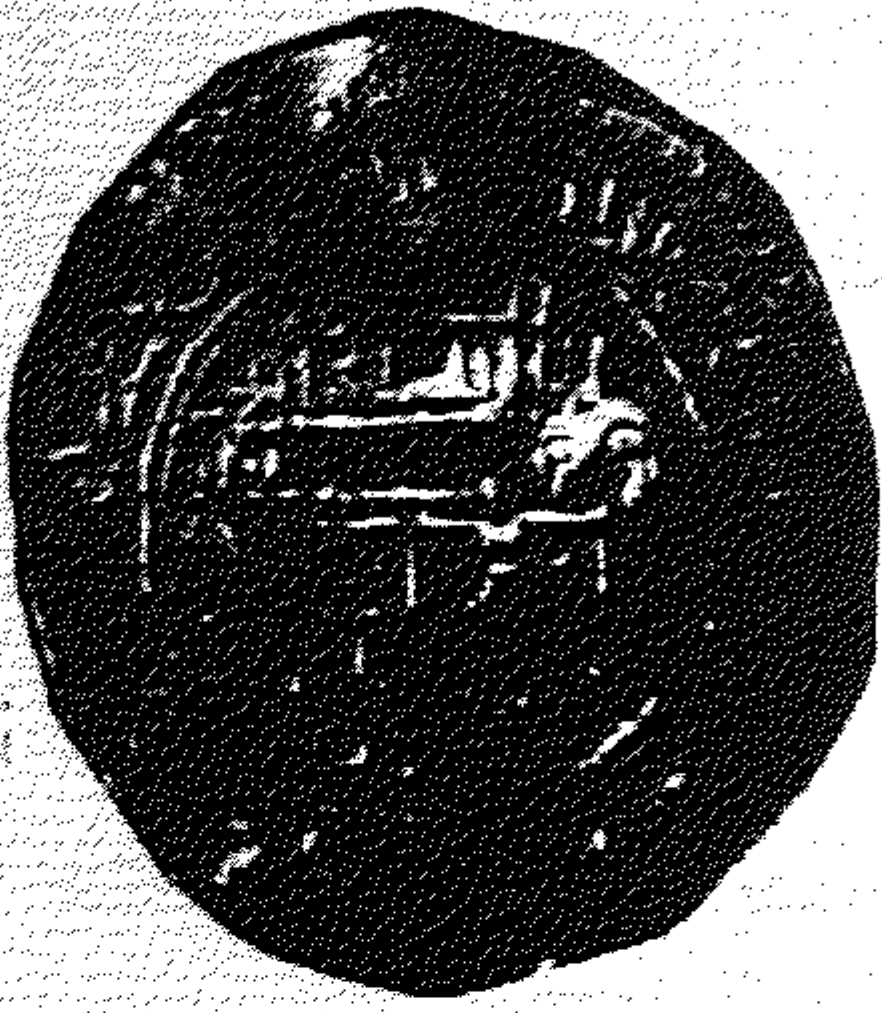
ساوه

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ٢٣٢٠٤ - مس م القطر ٢٦ مم الوزن ٣.٧٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب ساوة | سنة تسع وسبع مئة

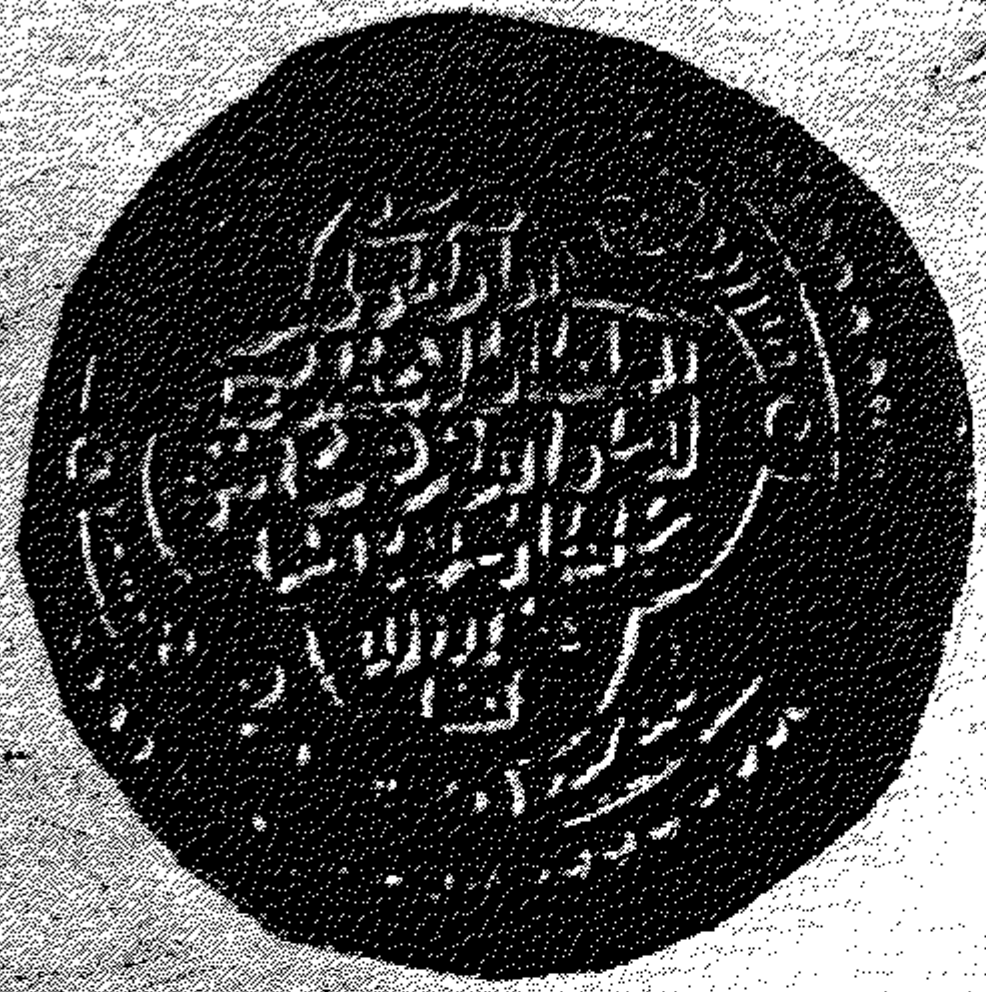


السنة ٧١١ هـ

الرقم ٢٣٣٦٩ - مس م القطر ٢٧ مم الوزن ٣.٨٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب الحلة سنة ١١٠٠ | احد عشر - كذا - وسبع مئة



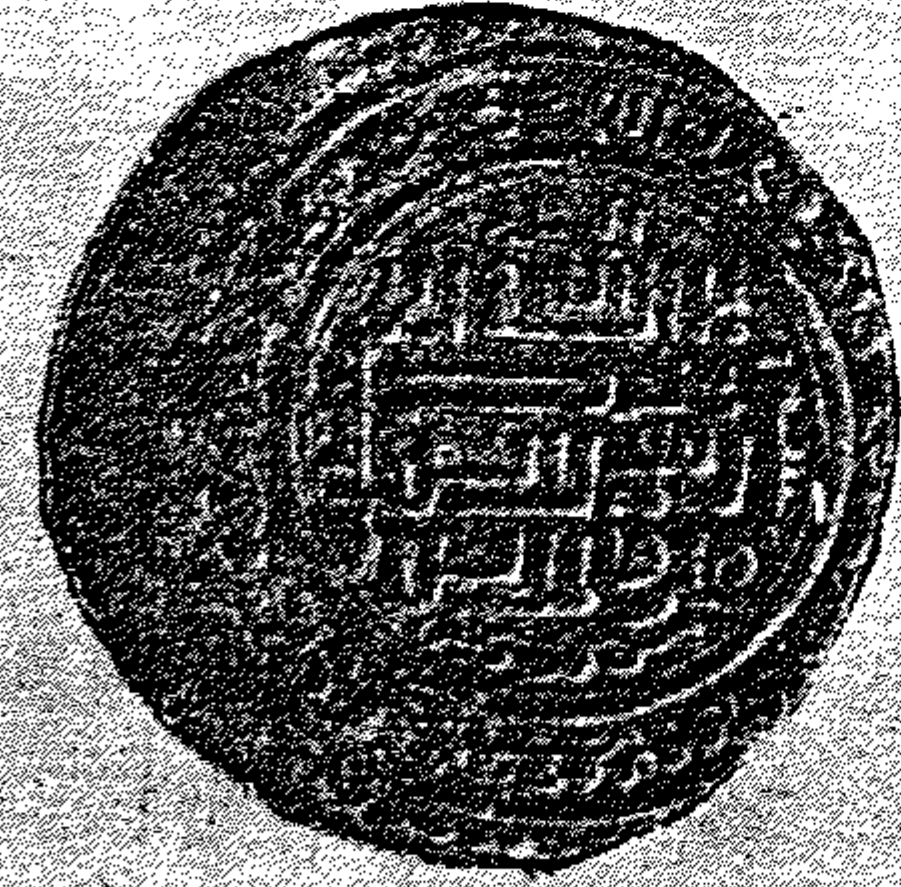
سلطانية

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ٢٣٢٠٨ - مس م القطر ٢٥.٥ مم الوزن ٤ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب سلطانية سنة ثمان وسبعين



السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٢٠٧ - مس م القطر ٢٥ مم الوزن ٣.٨٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب سلطانية سنة ثمان وسبعين

السنة ٧١١ هـ

الرقم ٢٣٣٦٧ - مس م القطر ٢٢.٥ مم الوزن ٣.٧٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب سلطانية سنة | احد عشر - كذا - وسبعين

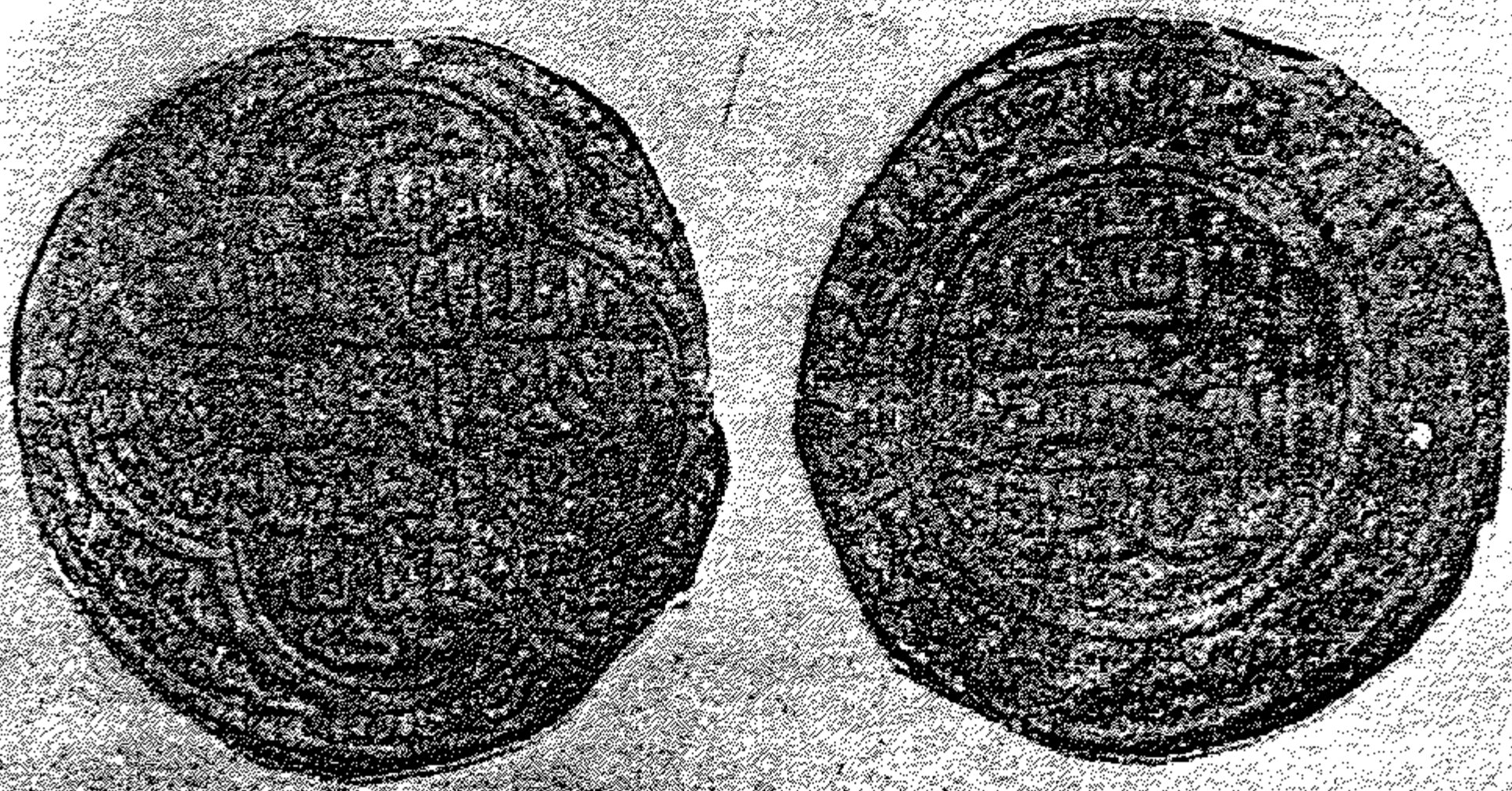
سيواس

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ٢٣٣٢٢ - مس م القطر ٢٧ مم الوزن ٣.٧٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب سيواس سنة ثمان وسبعين



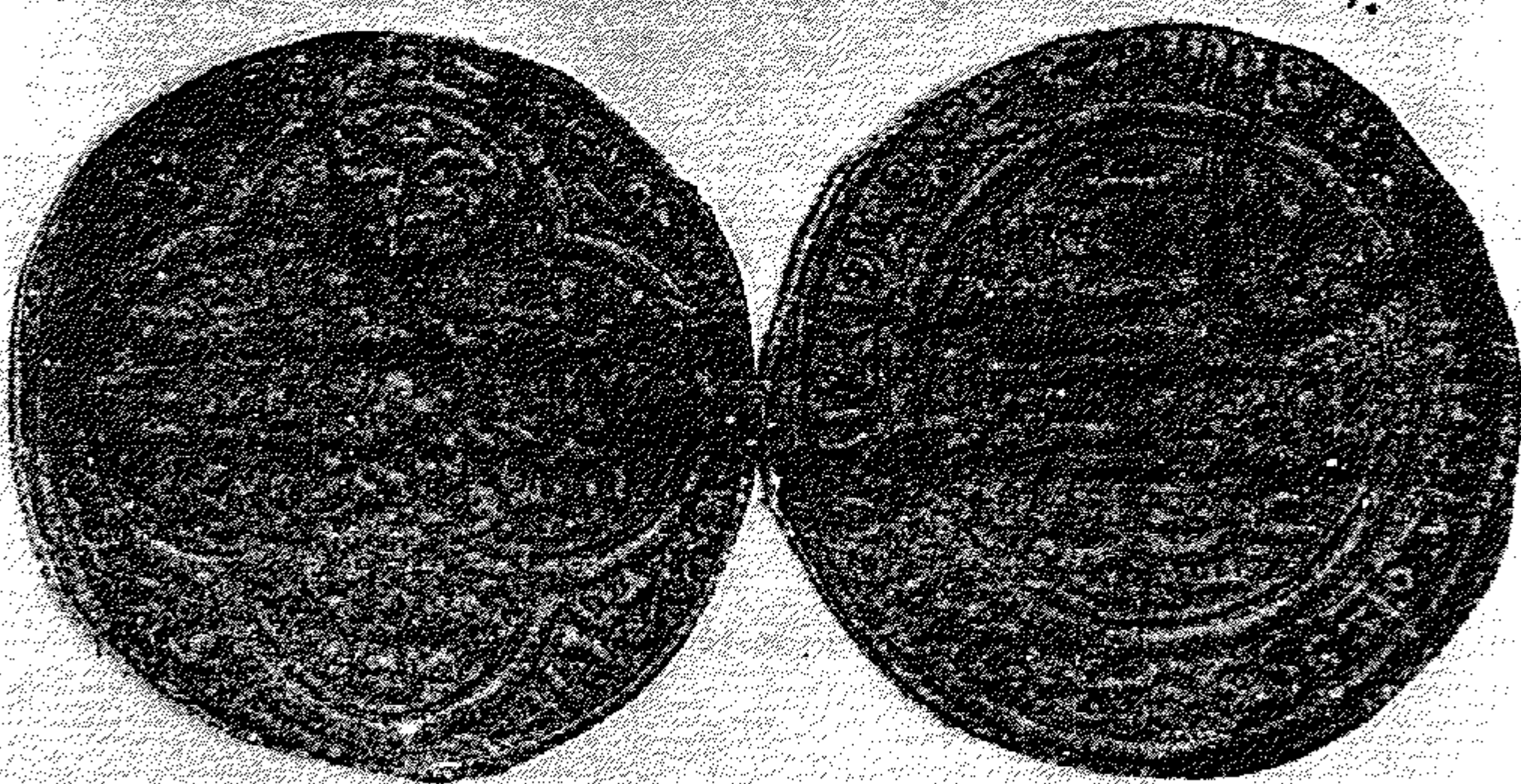
شيراز

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٣٣ - مس م القطر ٢٩ مم الوزن ٣.٤٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب شيراز سنة ثمان وسبعين



كاشان

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ٢٣٢١٦ - مس م القطر ٢٦.٥ مم الوزن ٣.٨٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب كاشان | سنة تسع وسبعمئة

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٢٠٦ - مس م القطر ٢٦ مم الوزن ٤.٢٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

علي ولي الله

اصفهان

الطوق ضرب كاشان | في شهر سنة عشرة وسبعمئة

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٤٩ - مس م القطر ٢٥ مم الوزن ٤ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب كاشان | سنة عشر وسبعمئة

السنة ٧١١ هـ

الرقم ٢٣٢٢٣ - مس م القطر ٢٥.٥ مم الوزن ٣.٦٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب مدينة كاشان | سنة احد عشر - كذا - وسبعمئة

كرمان

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٢٨ - مس م القطر ٢٦ مم الوزن ٣.٦٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ... كرمات | سنة عشرة - كذا - وسبعمئة



الموصل

السنة ٧١٠ هـ

الرقم ٢٣٣٥٠ - مس م القطر ٢٢ مم الوزن ٣.٦٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب بالموصل سنة | عشر وسبعمئة



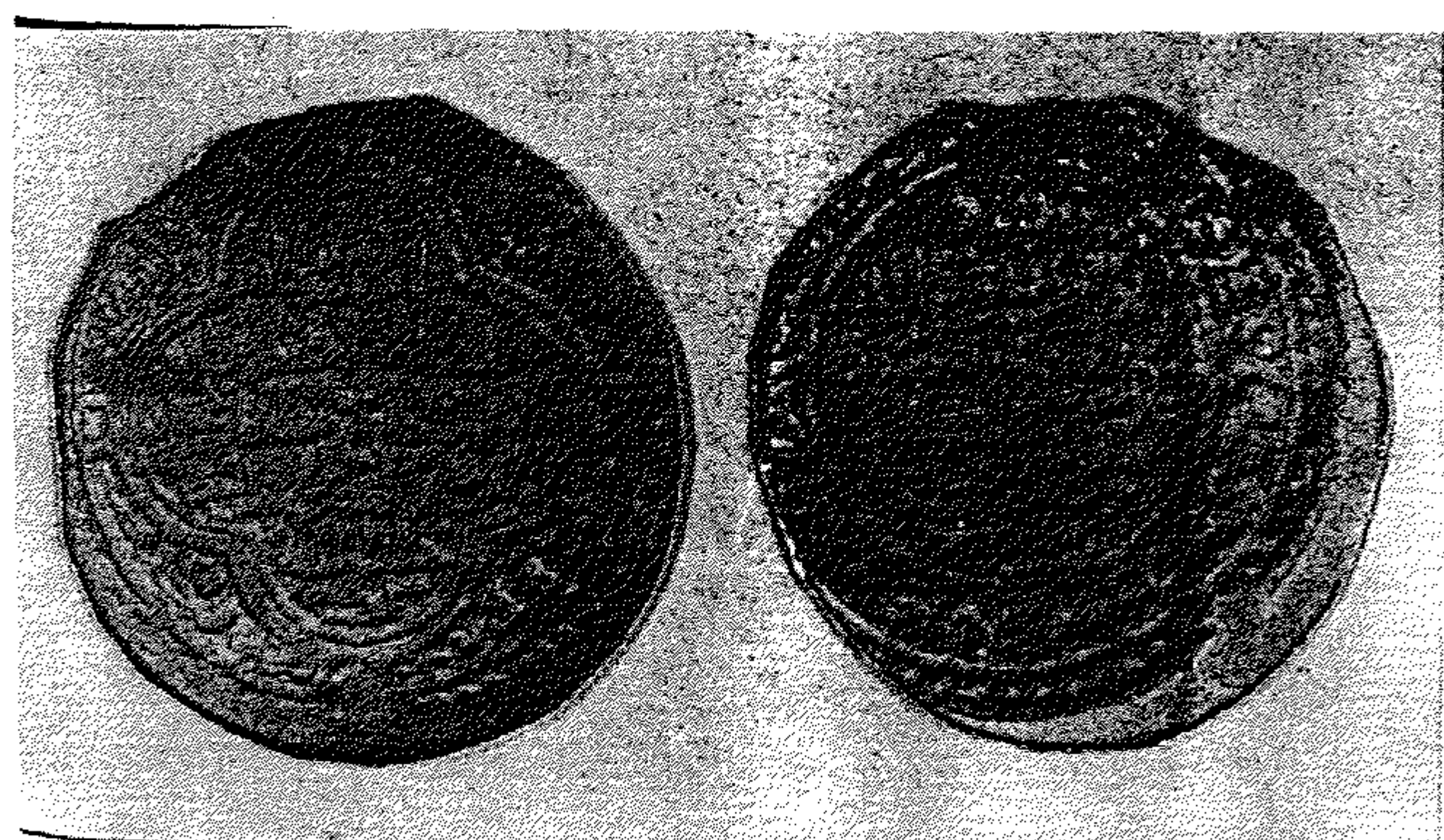
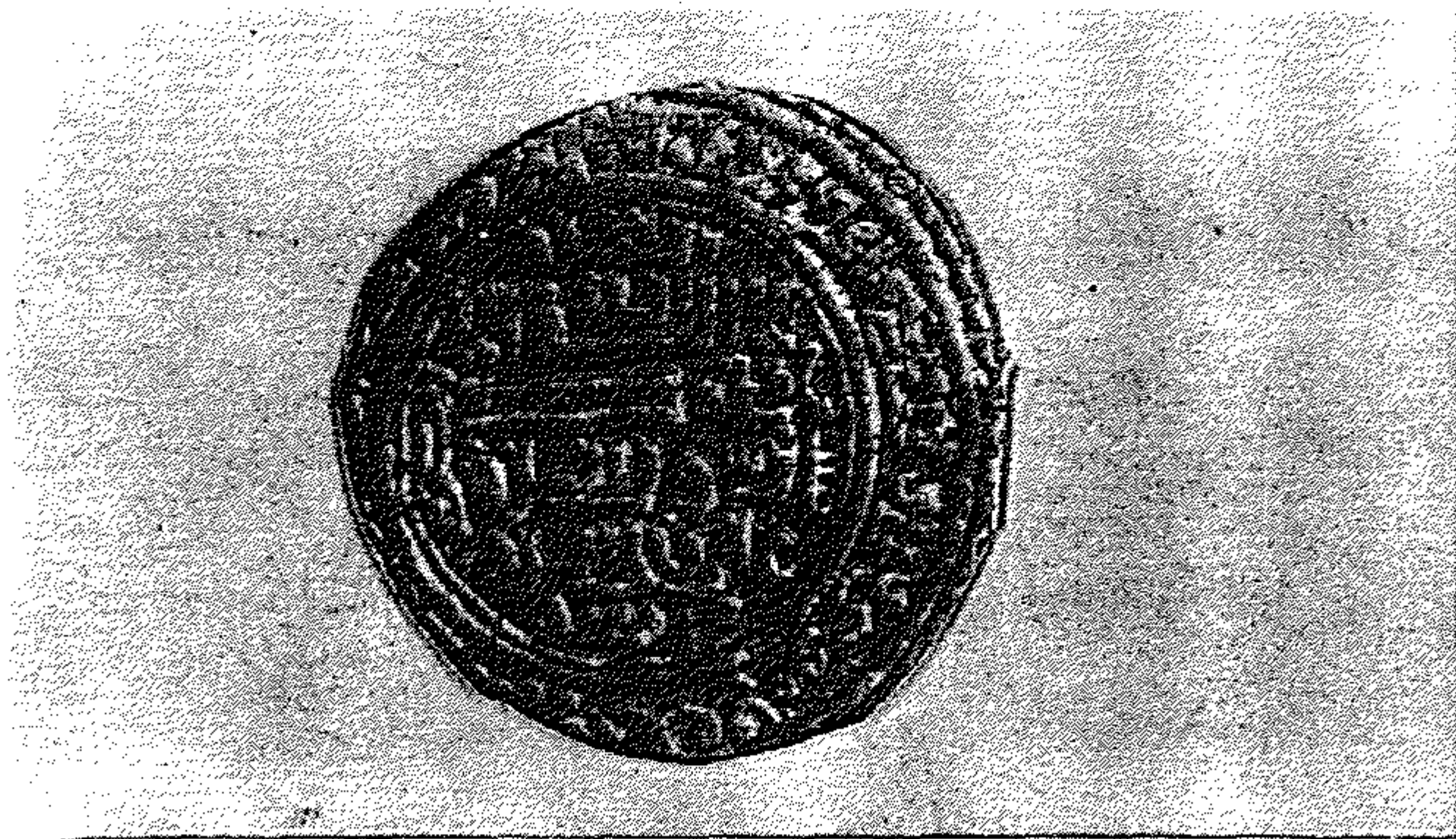
يزد

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ٢٣٣١٠ - مس د القطر ٢٥ مم الوزن ٤٢٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس د

الطوق ضرب يزدا سنة تسع وسبعين



السنة ٧١١ هـ

الرقم ٢٣٢٤٢ - مس م القطر ٢٧ مم الوزن ٣٧٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب موصل سنة / احد عشر - كذا - وسبعين

نخجوان

السنة x x x

الرقم ٢٣٢٣٤ - مس م مثلوم القطر ٢٥ مم الوزن ٣٦٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ... نخجوان | ...

واسط

السنة x x x

الرقم ٢٣٢٣٣ - مس م مثلوم القطر ٢٣ مم الوزن ٣٧٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

الطوق ضرب واسط | ...

.....

همدان

السنة ٧٠٩ هـ

الرقم ٢٣٢٦٢ - مس د القطر ٢٦ مم الوزن ٤١٠٠ غم

مثل رقم ٢٣٣٢١ - مس م

طوق ضرب همدان / سنة تسع وسبعين



جدول أحصائي للمجموعة وقد أقتصر على المسكوكات الكاملة والواضحة

الدولة	الخليفة أو السلطان	السنة الهجرية	مدينة الضرب	المادة	العدد
العباسية المستعصم بالله	٦٤٧	مدينة السلام	ذهب	١	
المماليك المنصور سيف الدين قلاوون	×	×	ذهب	١	
البحرية					
الايملخانية غازان محمود	×	×	ذهب	١	
الايملخانية غازان محمود	×	×	ذهب	١	
الايملخانية غازان محمود	✓	أربل	فضة	١	
الايملخانية غازان محمود	٧٠٠	البصرة	فضة	١	
الايملخانية غازان محمود	٧٠٠	بغداد	فضة	١	
الايملخانية غازان محمود	×	×	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	أربل	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١١	أربل	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	اراز	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	اراز	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	اصفهان	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	البصرة	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	بغداد	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٢	بغداد	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	ساوة	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	سلطانية	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٢	سلطانية	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	شيراز	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	×	الموصل	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	×	البصرة	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	×	مرافة	ذهب	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	اخلاط	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	اراز	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١١	اراز	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	اريل	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	×	ارزنجان	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١١	تبريز	فضة	٣	
الايملخانية اولجياتو خداينده	×	تبريز	فضة	٤	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	الحلة	فضة	٩	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	الحلة	فضة	١٩	
الايملخانية اولجياتو خداينده	×	حبش	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	ساوة	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	سلطانية	فضة	٢	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	سلطانية	فضة	٦	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١١	سلطانية	فضة	٢	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	سيواس	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	شيراز	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	كاشان	فضة	٢	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	كاشان	فضة	٣	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١١	كاشان	فضة	٢	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	كرمان	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١٠	الموصل	فضة	٥	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧١١	الموصل	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	×	واسط	فضة	٢	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	همدان	فضة	١	
الايملخانية اولجياتو خداينده	٧٠٩	يرد	فضة	١	

* * *

الهوامش

- (١) نقدم شكرنا الى الزميل السيد عز الدين الصندوق لمساعدته في حساب بعد الموقع عن بغداد ومساحته على الخارطة الخاصة بذلك .
- (٢) لقد نشرت عن هذه الفترة بحوث قيمة متعددة . انظر على سبيل المثال H. Howorth, *History of the Mongols* (London, 1888); M. Prawdin, *The Mongol Empire* tr. Eden Paul and C. Paul (London, 1953), Juvaini, *Ata Malik, The History of the World Conqueror*, tr. J. A. Boyle (Manchester, 1958) and B. Spuler, *The Muslim World. The Mongol Period*, part II tr. F.R.C. Bagley (Leiden, 1960
- (٣) لقد اعطى ابن الاثير تفاصيل مهمة حول هذه الحوادث . انظر (الكامل في التاريخ) (طبعة ليدن ١٨٥١ - ١٨٧٦) ح ١ ص ٢٣٣ - ٢٦١

- (٤) (كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة) نشر مصطفى جواد (بغداد ١٩٣٢) . ص ٣٢٧ .
- ابن الطقطقي . محمد بن علي بن الطباطبائي (الفخري في الاداب السلطانية والنبول الاسلامية) (طبعة باريس ١٨٩٥) ص ٤٥٥ .
- (٥) للوقوف على تفاصيل سقوط بغداد كما ترويه المصادر العربية والفارسية والتركية انظر .
- H. Howorth, op, cit, III, pp. 113-33
- انظر ايضاً
- G.Le strange, Baghdad during the Abbasid Caliphate. (Oxford 1924), P.P. 339-44*
- (٦) خصال جعفر حسين (العراق في عهد الممّول الابلخانيين) (بغداد . ١٩٦٨)
- ص ٦٥

(٢٢) انظر السيدة مهتاب درويش لطفي (الكنى واللقاب على النقود الابلخانية) سومر
(٢٣) انظر النص في

E. Herzfeld, (Studies in Architecture. Damascus I) Ars Islamica IX
p. 29.

(٢٤) انظر المسكوكة المرقمة ٢٣٢٠٦ م س م

(٢٥) من الثابت أن السلطان المملوكي سيف الدين قلاوون قد عاصر فتوة حكم غازي
محمود الابلخاني واكتشاف مسكوكة تعود الى قلاوون يدل دلالة واضحة على

وجود علاقات اقتصادية وطيدة بين دولة المماليك البحرية ودولة الابلخانيين .

(٢٦) ان ظاهرة الضرب المكرر على النقد معروفة عند سائر النقود في مختلف الفترات
الزمنية والتفسير الوحيد لها هو السهو من قبل الشخص المسؤول عن الضرب .

(٢٧) مهتاب درويش البكري . اللقب على النقود الابلخانية . سومر

(٢٨) اوان : جاء في معجم البلدان : اوان من أصقاع أرمينية . ياقوت الحموي . معجم
البلدان ج ١ ص ١٣٦ .

(٢٩) ساوة مدينة بين الري وهمدان ياقوت الحموي - معجم البلدان ج ٢ ص ٢١

(٣٠) سلطانية بناها اولجايتو خدابنده بين قزوین وهمدان وجعلها عاصمة ملكه
منقريوس الصديقي . تاريخ دول الاسلام ص ٢٨٨ . ٢٨٩

(٣١) اخلاط . مدينة في ارمينية .

(٣٢) ارزنجان هي من بلاد ارمينية بين بلاد الروم وخلاط . قرية من ازن الروم .
وغالب اهلها ارمين وفيها مسلمون .

ياقوت الحموي . معجم البلدان ج ١ ص ١٥٠

(٣٣) حبش . ذكر في معجم البلدان بان درب الحبش بالبصرة في خطة هذيل نسب الى
حبش . أسكنهم عمر . رضي الله عنه بالبصرة ويلي هذا الدرب مسجد أبي

بكر الهذلي . وقصر حبش . موقع قرب تكريت فيه مزارع . شربها من الاسحاقي
ياقوت الحموي . معجم البلدان . ج ٢ ص ٢١٣

(٣٤) نخجوان بلد باقصى أفريجان

ياقوت الحموي . معجم البلدان ج ٢ ص ٢٧٦

Spuler, op. cit, pp. 1-7

(٧) انظر

(٨) زامبور (معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي) ح ١ (القاهرة
١٩٥٢) ص ٣٦٢

(٩) عباس العزاوي (تاريخ العراق بين احتلالين) ح ١ (بغداد ١٩٣٥)
(١٠)

D. N. Wilber (The Architecture of Islamic, Iran. The Iekhanid Period)
(Princeton, 1955, p. 8.)

(١١) انظر المصدر السابق للتعرف على المخططات والصور والصادر التي تخص هذه العمارات

(١٢) انظر الحوادث ص ٣٣٣

(١٣) للوقوف على التفاصيل والاسماء انظر خصباك نفس المصدر السابق ص ٦٥-٧٦

(١٤) نفس المصدر السابق

Juvaini, op. cit

(١٥) انظر

وخصباك نفس المصدر السابق ص ٦٧

(١٦) انظر الحوادث . الصفحات ٤٣٧ . ٤٤٨ . ٤٥٥ . ٤٥٨ . ٤٩٠ للوقوف على
اسماء هؤلاء الولاة .

(١٧) حول تفاصيل مجمع الكفل انظر :

T. J. Al-Janabi (Studies In Mediaeval Iraqi Architecture).

Ph. D. Thesis presented to the University of Edimburgh in 1975
(unpublished), pp. 126-149.

E. Herzfeld, and F. Saru

(Archaeologische Reise Im Euphrat-Und Tigris-Gebiet) II (Berlin.
1911-20, pp. 181-2

(١٨) انظر

(١٩) انظر المسكوكة الفضية المرقمة ٢٣٣١٧ م س م . ان مدينة حبش كما يشير ياقوت في
معجمه تقع بالبصرة .

(٢٠) انظر نقود الطراز الاول من مجموعة اولجايتو

(٢١) انظر نقود الطراز الثاني من مجموعة اولجايتو

